

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

الأمجد الحسيب الأصيل الأمضى الأرضى الأفضل الأكمل المعظم المقدس المرحوم أبى العباس
تافراجين وصل الله تعالى له عزة تناسب شهرة فضله وسعادة تتكفل له فى الدارين برفعة محله
سلام كريم يخص مجادتكم الفاضلة ورتبتكم الحافلة وتعالى وبركاته .

أما بعد حمد الذى يمحص ليثيب ويأمر بالاستقالة ليجيب ويعقب ليل الشدة بصبح الفرج
القريب ويجنى من شجر التوكل عليه والتسليم إليه ثمر الصنع العجيب ويظهر العبر مهما كسر
ثم جبر لكل ذى قلب منيب والصلاة على سيدنا ومولانا محمد رسوله الذى نلجأ إلى ظل شفاعته
فى اليوم العصيب ونستظهر بجاهه على جهاد عبدة الصليب ونستكثر عدد بركاته فى هذا الثغر
الغريب ونصول منه على العدو بالحبيب والرضى عن آله وصحبه نجوم الهداية من بعد الأمانة من
الأفول والمغيب فإننا كتبناه إليكم كتب الله لكم عزة متصلة وعصمه بالأمان من نوب الزمان
متكفلة من حمراء غرناطة حرسها الله تعالى ولا زائد بفضل الله تعالى الذى لطف وجبر وأظهر فى
الإقالة وحسن الإدالة العبر ممن كتب الله تعالى له العقبى لما صبر الا الخير الذى كسا
الأعطاف الحبر والصنع الذى صدق خبره الخبر والحمد لله تعالى كثيرا كما هو اهله فلا فضل إلا
فضله ولمكانتكم عندنا المحل الذى قررت شهرة فضلكم قواعده وأعلت مصاعده وأثبت التواتر
شواهدة إذ لا نزال نتحف بسيركم التى فى التدبيرات تقتفى وعلم يسترشد به إذا العلم اختفى
والسبيل عفا وأن تلك الدولة بكم استقام اودها وقامت والحمد لله عمدها وانكم رعيتم فى
البنين حقوق آباءها وحفظتم عليها ميراث عليائها ولو لم تتصل بنا انباؤكم الحميدة
وآراؤكم السديدة بما يفيد العلم بفضل ذاتكم ويغرى قوى الاستحسان بصفاتكم لغبطنا
بمخاطبتكم